



اسم المقال: عرض كتاب (التدخل الدولي لمكافحة الارهاب وانعكاساته على السيادة الوطنية)

اسم الكاتب: أ.م. وليد حسن محمد

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/7088>

تاريخ الاسترداد: 2026/04/13 19:28 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات دولية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



عرض كتاب
التدخل الدولي لمكافحة الارهاب وانعكاساته على
السيادة الوطنية

عرض: أ.م. وليد حسن محمد

ينطلق كتاب: (التدخل الدولي لمكافحة الارهاب وانعكاساته على السيادة الوطنية) لمؤلفه: (فتوح ابو دهب هيكل) والصادر عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، في العام ٢٠١٤، ويعدد صفحات (٢٢٧) صفحة من القطع المتوسط، من الاعتراف بحقيقة مفادها: أن الإرهاب الدولي، سواء تمت ممارسته من قبل دول أو أفراد أو تنظيمات، يشكل انتهاكاً صريحاً لمبدأ السيادة الوطنية، وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، وفي مقدمتها مبدأ حظر استخدام القوة في العلاقات الدولية، والمبدأ الخاص بواجب عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة، لكنه يوضح في المقابل أن سلوك بعض القوى الدولية والإقليمية في مجال محاربة هذه الظاهرة قد انطوى على انتهاكات عديدة لمبدأ السيادة الوطنية، مركزاً بشكل خاص على الانتهاكات التي تعرض لها هذا المبدأ في سياق "الحرب العالمية على الإرهاب"، التي شنتها الولايات المتحدة عقب هجمات الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر من العام ٢٠٠١.

وقد أكد الكاتب ان هذه الانتهاكات التي يتعرض لها مبدأ السيادة الوطنية قد تستمر في المستقبل، وربما تتفاقم، لكن تأثيراتها ستختلف من دولة لأخرى بحسب موقع كل دولة على خريطة توازنات القوى العالمية، فكلما كانت الدولة قوية كانت أفدر على حماية سيادتها الوطنية ومنع الدول الأخرى من التدخل في شؤونها؛ سواءً تحت حجة مكافحة الإرهاب، أو أية مزاعم أخرى، والعكس صحيح.

ويرمي الكاتب عن طريق دراسته هذه التي قسمت على خمسة فصول إلى رصد السلوك الدولي في مجال مكافحة الإرهاب، على المستويين الوطني والجماعي، ولاسيما بعد أحداث ١١ أيلول/ سبتمبر من العام ٢٠٠١، وتحليله، وبيان انعكاساته على مبدأ السيادة الوطنية، مع محاولة تحديد

تعرضت لها السيادة الوطنية لكثير من الدول، ولاسيما العربية منها، تحت دعاوى مكافحة الارهاب، من قبل قوى اقليمية ودولية أخرى. وذكر الباحث في هذا الفصل الى ان مجلس الأمن اتجه في اتخاذ قرارات عدة، عدت الاعمال الارهابية بانها تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين ومنها: القرار التي اتخذه ضد ليبيا بعد تفجير طائرة بان امريكان الأمريكية التي سقطت فوق بلدة (لوكري) الاسكتلندية في العام ١٩٨٨، والحالة الثانية عند فرض قرار ادانة ضد السودان لإيوائه ارهابيين شاركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك في اثيوبيا.

ويناقش الباحث في الفصل الرابع الذي حمل عنوان : ("الحرب على الارهاب" وأزمة السيادة الوطنية) انعكاسات هذه الحرب على مبدأ السيادة الوطنية، ويعرض بشكل خاص، صوراً ومظاهر للإنتهاكات العسكرية التي تعرضت لها سيادة دول، تحت شعار مكافحة الارهاب الدولي، عقب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، تراوحت ما بين استخدام القوة العسكرية الشاملة في غزو دول واحتلالها بشكل كامل، وتغيير أنظمة الحكم فيها، مثلما هو الحال في كل من: افغانستان والعراق، وقد تم تناول هاتين الحالتين بقدر من التفصيل، بسبب دلالاتهما الواضحة للقضية موضع الدراسة، فضلا عن حالة التدخل الدولي الذي قادته فرنسا في مالي مطلع العام ٢٠١٣، والتدخلات العسكرية المختلفة التي شهدتها الصومال تحت شعار مكافحة الارهاب، والحروب والاعتداءات العسكرية التي شنتها اسرائيل على الأراضي الفلسطينية ولبنان، بدعوى القضاء على "التنظيمات الارهابية" في اشارة الى المقاومة الفلسطينية واللبنانية، واستهداف ما تصفه الولايات المتحدة الأمريكية بالجماعات والعناصر الارهابية، كما هي الحال بالضربات العسكرية الأمريكية لعناصر تنظيم القاعدة داخل باكستان واليمن، والغارات التي شنتها اسرائيل على سوريا لاستهداف عناصر المقاومة التي تصنفها بالإرهابية.

واستعرض الباحث في الفصل الخامس الذي حمل عنوان : (صور ومظاهر الانتهاكات غير العسكرية للسيادة الوطنية في سياق " الحرب على الارهاب ") الانتهاكات غير العسكرية للسيادة الوطنية، وبشكل خاص أهم الصور والمظاهر السياسية والاقتصادية والثقافية التي مورست للضغط على دول لتبني سياسات معينة في مواجهة ظاهرة الارهاب، وفرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية دول أخرى، سميت بـ (المارقة) أو (الشريرة) تتهم بدعم الارهاب

